وَٱنْعَشْ إِذَا نَادَاكَ ذُو كَبْوَةٍ   عَسَاكَ فِي ٱلْحَشْرِ بِهِ تَنْتَعِشْ

وَهَاكَ كَأْسَ ٱلنُّصْحِ فَٱشْرَبْ وَجُدْ   بِفَضْلَةِ ٱلْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشْ

قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ مُبْكِيَاتِهِ وَقَضَى إِنْشَادَ أَبْيَاتِهِ نَهَضَ صَبِيٌّ قَدْ شَدَنَ

وَأَعْرَى ٱلْبَدَنَ وَقَالَ يَا ذَوِي ٱلْحَصَاةِ وَٱلْإِنْصَاتِ إِلَى ٱلْوَصَاةِ قَدْ وَعَيْتُمُ

ٱلْإِنْشَادَ وَفَهِمْتُمُ ٱلْإِرْشَادَ فَمَنْ نَوَى مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ وَيُصْلِحَ ٱلْمُسْتَقْبَلَ فَلْيَبِنْ

بِبِرِّي عَنْ نِيَّتِهِ وَلَا يَعْدِلْ عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ فَوَٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱلْإِسْرَارَ إِنَّ سِرِّي

لَكَمَا تَرَوْنَ وَإِنَّ وَجْهِي لَيَسْتَوْجِبُ ٱلصَّوْنَ فَأَعِينُونِي رُزِقْتُمُ ٱلْعَوْنَ قَالَ

وَأَخَذَ ٱلشَّيْخُ فِيمَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ ٱلْقُلُوبَ وَيُسَنِّي لَهُ ٱلْمَطْلُوبَ حَتَّى أَنْبَطَ

حَفْرُهُ وَٱعْشَوْشَبَ قَفْرُهُ فَلَمَّا أَنْ تَرِعَ ٱلْكِيسُ ٱنْصَلَتَ يَمِيسُ وَيَحْمَدُ

تنيس

تنيس وَلَمْ يَحْلُ لِلشَّيْخِ ٱلْمُقَامُ بَعْدَ مَا ٱنْصَاعَ ٱلْغُلَامُ فَٱسْتَرْفَعَ ٱلْأَيْدِيَ

لِلدُّعَاءِ ثُمَّ نَحَا نَحْوَ ٱلِٱنْكِفَاءِ قَالَ ٱلرَّاوِي فَأَرْجَحْتُ إِلَى أَنْ أَعْجُمَ وَأُحِلَّ مُتَرْجَمَهُ

فَتَبِعْتُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ فِي سَمْتِهِ وَلَا يَفْتُقُ رَتْقَ صَمْتِهِ فَلَمَّا أَمِنَ ٱلْمُفَاجِي وَأَمْكَنَ

ٱلتَّنَاجِي لَفَتَ جِيدَهُ إِلَيَّ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَ ٱلْبَشَاشَةِ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ أَرَاقَكَ ذَكَاءُ

ذَلِكَ ٱلشُّوَيْدِنِ فَقُلْتُ إِي وَٱلْمُؤْمِنِ ٱلْمُهَيْمِنِ فَقَالَ إِنَّهُ فَتَى ٱلسَّرُوجِيِّ

وَمُخْرِجُ ٱلدُّرِّيِّ مِنَ ٱللُّجِّيِّ فَقُلْتُ أَشْهَدُ إِنَّكَ لَشَجَرَةُ ثَمَرَتِهِ وَشُوَاظُ شَرَارَتِهِ

فَصَدَّقَ كَهَانَتِي وَٱسْتَحْسَنَ إِبَانَتِي ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ٱبْتِدَارِ ٱلْبَيْتِ لِنَتَنَازَعَ

كَأْسَ ٱلْكُمَيْتِ فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ

فَٱفْتَرَّ ٱفْتِرَارَ مُتَضَاحِكٍ وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكٍ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ تَرَاجَعَ إِلَيَّ وَقَالَ

احفظها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)